وزير العدل رئيساً لفريق الدفاع

تحرك إسرائيلي لمواجهة اتهامات دولية بارتكاب جرائم حرب في غزة

تل أبيب - د.ب.:

■ تستعد إسرائيل إلى احتمال مقاضاة مسؤولين سياسيين وعسكريين إسرائيليين في دول أجنبية من قبل نشطاء يتهمونهم بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وعين رئيس حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلي ايهود أولمرت وزير العدل في حكومته دانيل فريدمان رئيساً لفريق مشترك من الوزارات للاستعداد لمواجهة أي من هذه الاتهامات.

وقال كبير مستشاري الحكومة الإسرائيلية مارك ريجيف في حديث لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الجمعة «طلب رئيس الوزراء من وزير العدل أن يرأس لجنة لمعالجة الشق القانوني لما بعد عملية غزة».

لكنه أكد أن الفريق لن ينظر فقط بالتحديد في قضية مزاعم انتهاك القانون الدولي الإنساني ولكن أيضاً مزاعم تتعلق بتهريب الممتلكات خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة.

ومن المقرر أن يبدأ الفريق عمله الأسبوع المقبل واتخذ أولمرت هذا الإجراء بعد أن أعرب النائب العام الإسرائيلي عن اعتقاده أن إسرائيل يتضطر إلى التعامل مع جملة من القضايا بسبب عمليتها العسكرية في غزة والتي أطلق عليها اسم «الرصاص المتدفق».

وشنت إسرائيل هجوماً شرساً في ٢٧ كانون أول/ ديسمبر على غزة.

وطبقاً لإحصاءات المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومقره غزة فإن ١٢٨٥ فلسطينياً على الأقل قتلوا في الهجوم الذي استمر ثلاثة أسابيع وهو ما يعد أعلى معدل وفيات خلال أربعة عقود على الأقل من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

من جانبه قدرت وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة عدد القتلى بأكثر من ١٤٠٠ شخص.

ويقول المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن ما يقرب من ٧٠٪ من القتلى هم من المدنيين.

واتهمت حكومات أجنبية ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان إسرائيل باستخدام قوة مفرطة وغير متناسبة ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي زار غزة هذا الأسبوع إلى فتح «تحقيق كامل» في قتل المدنيين.

وأكدت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن إسرائيل استخدمت قذائف الفوسفور الأبيض في غزة.

ويعد الفسفور الأبيض سلاحاً تقليدياً يستخدم من أجل خلق ستار من الدخان للجنود المختبئين.

لكن منظمة العفو الدولية أكدت أن استخدام الفسفور الأبيض غير قانوني في المناطق السكنية حيث أن المادة شديدة الاشتعال تسبب حروقاً بالغة إذا لامست الجلد مما يسبب أضراراً للمدنيين دون تمييز. وكان خبراء في القانون قد ذكروا أن القانون الدولي لا يحظر استخدام الفوسفور الأبيض لكن الاستخدام غير المتناسب لأي سلاح في منطقة مزدحمة بالمدنيين يمكن أن يكون أساساً لتوجيه اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

فلسطينيون ومسعفون طبيون يهربون من مدرسة الأمم المتحدة في بيت لاهيا بعد تعرضها لقصف بالقنابل الفسفورية (أ.ف.ب)

صبيح: قبول مبادرة السلام بالعمل وليس بالتصريحات الدعائية

القاهرة - مكتب «الرياض»:

■ أكدت جامعة الدول العربية أن قبول مبادرة السلام العربية يكون بالعمل وليس بالتصريحات الدعائية.

وأعرب الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة السفير محمد صبيح في تصريح للصحافيين أمس الأول «الخميس»، عن أمله في أن يكون إعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك عن استعداد تل أبيب لقبول مبادرة السلام العربية صحيحا وليس في إطار العلاقات العامة.

وقال صبيح «كان ممكن أن يقول أولمرت هذا الكلام وهو في سدة الحكم وقبل توجيه الاتهامات له، لكن ما بالنا نسمعه يقول ذلك وهو مغادر»، وتساءل: كيف يقنعنا بأنه أقنع زملاءه في الحكومة الاسرائيلية وخاصة ليفني التي لم تنطق إلا بما هو سلبي بخصوص المبادرة بقبول المبادرة؟!، مشيرا الى أن وفودا عربية على مستوى عال قابلت أركان الحكومة في القاهرة وفي تل أبيب وتم الحديث كثيرا حول هذا الموضوع ولم نتحرك خطوة واحدة إلى الأمام.

وأضاف: أن الجامعة العربية سمعت كلاما كثيرا مماثلا من الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريس لكنه يدخل في إطار التضليل حيث يتم نزع كل مكونات مبادرة السلام العربية في حال قبلتها إسرائيل.

وقال السفير صبيح: إن الجانب العربي يريد أن يسمع كلاماً ملتزماً قابلاً للتحقيق، مؤكدا أن مدى إلزام الوزارات الأخرى في الحكومات الاسرائيلية هو الذي يبقى محل سؤال، فأي صوت يؤيد المبادرة العربية بنقاء وشفافية وبالتزام نحو سلام عادل وشامل نرحب به.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت قد أبدى استعداده لقبول مبادرة السلام العربية كإطار لاتفاقية سلام مع سورية والفلسطينيين.

مجلس الشيوخ الباكستاني يصدر قرار تضامن مع الفلسطينيين

طرابلس اللبنانية تعلن إقامة علاقة توأمة مع مدينة غزة

إسلام أباد، بيروت - وكالات الأنباء:

■ أصدر مجلس الشيوخ الباكستاني - المجلس الأعلى في البرلمان الوطني - قراراً بالإجماع أمس لإبداء التضامن مع الشعب الفلسطيني ولإدانة أعمال العنف والاضطهاد الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين.

وقالت مصادر برلمانية إن قائد كتلة الائتلاف الحاكم في مجلس الشيوخ السيناتور رضا رباني طرح مسودة القرار أمام جلسة أمس حيث صوت جميع النواب في صالح القرار الذي جدد تضامن باكستان وتأييده المتواصل تجاه الشعب الفلسطيني ومطالبة المجتمع الدولي بإيجاد حل سلمي دائم وعادل للقضية الفلسطينية وفق قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

كما أدان القرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وأعمال العنف التي تمارسها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني البريء والتي كان آخرها المجزرة الإنسانية وجرائم الحرب التي نفذتها القوات الإسرائيلية في حق آلاف المدنيين في قطاع غزة.

وطالب القرار الحكومة الباكستانية بضرورة إرسال معونات ومواد طبية عاجلة إلى قطاع غزة لإغاثة الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، قرّر مجلس بلدية مدينة طرابلس الساحلية الشمالية أمس الجمعة إقامة علاقة توأمة مع بلدية مدينة غزة، كما قرّر إطلاق تسمية «شهداء غزة» على ساحة أو شارع في المدينة.

وكانت مدينة طرابلس، وهي ثاني أكبر مدينة لبنانية بعد العاصمة بيروت، شهدت سلسلة تظاهرات واعتصامات في فترة الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، تضامناً مع الفلسطينيين.

وأسفرت العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة التي بدأت في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر الماضي واستمرّت ٢٢ يوماً، عن مقتل ١٣٣٠ فلسطينياً، وإصابة أكثر من ٥٤٠٠ شخص بجروح.

إشراقة

د. هاشم عبده هاشم

(خارطة طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز) (أن نكون.. أو لا نكون)

** وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الكويت.. خارطة طريق جديدة للعمل العربي المسؤول..حين ركز (يحفظه الله) على المحاور التالية:

أولاً: تناسي الخلافات العربية الراهنة..ترسيخاً لمبادئ الأخوة والعروبة والمصير المشترك.

ثانيا: التوحد أساس العمل المشترك لمواجهة العدو الاسرائيلي وتفويت الفرصة على كل من يريد شق الصف العربي لتحقيق أهداف إقليمية على حساب الوحدة والعزة والآمال العربية.

ثالثا: الحفاظ على الدم العربي.. للحيلولة دون تعريض الأبرياء لتضحيات لا ذنب لهم فيها.

رابعا: الإسهام المادي السخي في البرنامج المقترح في قمة الكويت لإعادة إعمار غزة..

** لقد ترجم الملك هذه الخطة بالتعاون مع سمو أمير الكويت.. بجمع الأخوة.. والأشقاء في سورية ومصر وقطر على مائدته العامرة وبعد خطابه التاريخي.. وإثر حديث القلب الذي وجهه لأبناء هذه الأمة..والذي قال فيه (اننا تجاوزنا مرحلة الخلاف، وفتحنا باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء أو تحفظ).

** فما الذي يتوجب عمله بعد هذا؟

** أن التوقف طويلاً عند الأسباب الجوهرية لخلافات هذه الأمة (اولاً) ثم العمل على تلمس حلول ومخارج عملية لها (ثانياً) هو السبيل الأمثل..لخروجنا من حالة التشرذم والانقسام.. شريطة أن تكون النوايا العربية صافية..صفاء دعوة الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز جميع القادة لتجاوز المرحلة السابقة والارتفاع فوق الجروح والآلام..

** وبكل صراحة فإن محاور التفكك والانقسام هي:

١- تفاوت المواقف السياسية تجاه عملية السلام بين المرونة والتشدد..

وفي هذا الجانب فإن على العرب أن يتفقوا على أحد خيارين..فأما أن نأخذ خيار السلام وأن نُطوّر في هذا الاتجاه طروحاتنا بما يكسبها القوة والمصداقية ولا نبتعد بها عن الواقعية السياسية.. وإما أن نأخذ بخيار الحرب ونهيئ أنفسنا بشكل جدي ونبدأ في بناء استراتيجياتنا الفعاله في هذا الاتجاه ومن خلال جميع الجبهات بما فيها أطراف الدعم والمؤازرة اللوجستية العربية الأخرى غير دول المواجهة المباشرة (سوريا / الاردن/ مصر/ لبنان) ونتقاسم كل الاعباء والادوار والمهام والتبعات بمسؤولية كاملة.

٢- التحالفات الأقليمية الضارة:

ويمثل هذا العنصر سببا جوهريا لتفاقم الخلافات العربية والعربية..حيث يتطلب العمل العربي القادم..معالجة حكيمة لهذا الجانب يحول دون استمرار تلك التحالفات مع أية أطراف إقليمية أو دولية أخرى..وفي مقدمتها إيران..مادام أن هناك تصميماً على تصدي العرب المسؤول لقضاياهم وتحمل كافة الأعباء والمسؤوليات المترتبة عليهم حفاظاً على المصير العربي المشترك وبعيداً عن اي استغلال أو استثمار لا يخدم وحدتنا..وترابط مصالحنا وتضامن دولنا وشعوبنا..وابعاد جميع الأطراف الأخرى عن التدخل في شؤوننا..ومنع أي شكل من أشكال الارتباط لأي فئة أو فصيل أو مجموعة عربية بأية أطراف خارجية أيا كانت الاسباب والدوافع، أيدلوجية او ترابط مصالح او توافق آراء ومواقف! وسياسات..

٣- التحالفات الداخلية (العربية / العربية):

فما هو معروف هو أن الوضع في فلسطين او الوضع في لبنان وكذلك الوضع في الصومال واليمن والسودان قد أفرز نوعاً من التحالفات الضارة..حيث تقوم بعض الدول العربية بتبني بعض الجهات والفصائل والمجموعات (المعارضة) مما أدى في -حالة فلسطين- إلى الانقسام الراهن بين غزة والضفة الغربية وتحديدا بين جماعة حماس (مشعل / هنية) وجماعة السلطة الفلسطينية / فتح (ابو مازن).. كما أدى في حالة لبنان إلى المعارضة ممثلة في حزب الله (نصر الله) ومن تبعه..والموالاة ممثلة في حزب المستقبل (الحريري) ومن شايعه.

في الوقت الذي دعمت بعض الأطراف العربية الحوثيين في اليمن على حساب السلطة..ووقف بعض العرب إلى جانب قضايا جنوب السودان ودارفور..وساهم عرب آخرون في دعم الاسلاميين في الصومال.. فيما ساهم البعض الآخر في تأييد الوجود الأثيوبي هناك.

** هذه المشاكل وغيرها.. تحتاج مواجهتها إلى ارادة حقيقية..ونوايا صادقة.. تبدأ بمصالحة عربية عربية تجمع بين الرياض والقاهرة ودمشق (أولا) وكذلك بين أبو مازن وخالد مشعل وإسماعيل هنية..(ثانيا) ثم بين (حسن نصر الله وميشيل عون) من جهة و (سعد الحريري ووليد جنبلاط) من جهة ثانية..ثم بينهما وبين (نبيه بري) من جهة ثالثة تحت رعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان (ثالثا) وتهدف هذه اللقاءات إلى: ترسيخ المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية والأخوية التي تضمنتها خارطة طريق العمل العربي التي وضعها خادم الحرمين الشريفين في الكويت وأشرنا اليها في مطلع هذا المقال..كما تهدف إلى تفعيل العمل العربي وترجمته إلى خطط وبرامج وسياسات واضحة من شأنها أن تركز على القواسم المشتركة العظمى..وتبنى على الثوابت.. وتعالج الأخطاء والعيوب والممارسات الضارة بالوحدة العربية.

** وبدون هذا فإن الأمل وحده لا يكفي.

** وبدون التسوية لأسباب الخلاف الجوهرية السالفة الذكر فإن المستقبل قد يحمل في تضاعيفه ما هو أسوأ مما حدث وجرى حتى الآن.

** وعندها فإن الجميع يصبح مسؤولاً عن المصير العربي الغامض وغير المطمئن الذي نتجه إليه..

** وسوف نفقد بسبب استمرار حالة الانقسام ماهو أكثر من آلاف الشهداء والمصابين..بل وما هو أعظم من خسارة بعضنا لمكاسبه المتحققة من تحالفاته الاقليمية الراهنة..كما سوف ندفع جميعا ثمن التمكين لإسرائيل وغيرها في منطقتنا اذا لم نحسن اختيار (فرصة الأمل) التي تحققت في الكويت..ونمضي في تفعيلها..وتبنيها.

ضمير مستتر:

(تذهب المصالح.. بتحقق أهداف أصحابها.. لكن الأخوة الصادقة تظل إلى الأبد وإن أضعفتها الأخطاء.. والمخاوف.. والشكوك)

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (180) ثم الرسالة

الشركة اللبنانية للمقاولات
تصميم وتنفيذ جميع أنواع الديكورات الداخلية والخارجية
تصميم فلل
أعمال: اللياسة ،جبس ، بلاط ، دهان ، إنارة
تنسيق وصيانة حدائق الفلل والقصور
(بإشراف مهندسين ذوي خبرات عالية)
نرحب بعروض الشركات
Tel:4197076 . 4196963 Fax:4197051 mobile:0502878707
E-mail: sultan_nardeen@hotmail.com

معهد رتاج الغد للتدريب والتطوير النسائي
بادري بالتسجيل
أزمة المراهقة
دورة لاغنى عنها لكل أم
للمستشارة الأسرية
أ / نورة الصويان
دورة فنون المكياج والتجميل
للمدربة شموخ
عرض خاص
سجلي في دورة IC3 واحصلي على دورة صيانة مجاناً
سجلي في دورة لغة إنجليزية واحصلي على الثانية مجاناً
الرياض - حي المرسلات شرق كلية الاتصالات و مكتب الجوال
٠٥٥٤١١٤٤٨٣ / ٢٦٩٦٥٧٧ / ٢٦٣٥٢٨٩

هل ترغب في استقدام عمالة مصرية؟
شركة أبو هاني
لاختيار وترشيح الموارد البشرية للعمل بالخارج
خمسة وعشرون عاماً من الخبرة في خدمتكم
ترخيص رقم ٢٤
www.abohany.com
بريد الكتروني: hr@abohany.com
١١ش معمل السكر - جاردن سيتي - بجوار القنصلية السعودية - القاهرة
ت: ٢٧٩٥٩٢٨٢/٢٧٩٤٨٣٢٠ فاكس: ٢٧٩٥٦٤٤٤ (٢٠٢+) جوال: ٠١٢٢١٢٦٠٦٨ (٢+)

هل ترغب في تحدث لغة العصر؟
الإنجليزية
فقط ٥٠٠ ريال للدورة
برنامج المحادثة الفورية
تعلم المحادثة في المطاعم - المستشفيات - الأسواق - الفنادق - السفر
وجميع المواقف اليومية
برنامج عام - برامج للشركات
معاهد دايركت واي للغات
٠٥٥٠٥٠٩٦٢٢ - ٤٧٢٤٧٧٠ تحويلة ١٠٥ - تحويلة ١٠٤

بجوار سيتي ستارز - القاهرة
شقق مفروشة
فاخرة مكيفة
غرفتان، وثلاث غرف
للإيجار لمدة طويلة، وقصيرة
للاستعلام الاتصال بالمالك ٠٠٢٠١٠٥٥٥٤٥٥٠

BRITISH COUNCIL
Education UK
Innovative. Individual. Inspirational.
حلق الى آفاق جديدة
معرض الدراسة في المملكة المتحدة
EDUKEX 2009
الرياض، ٢٤ - ٢٥ يناير
كلية اليمامة، من الساعة ١٦:٠٠ الى الساعة ٢١:٠٠
جدة، ٢٧ - ٢٨ يناير
الغرفة التجارية الصناعية بجدة، من الساعة ١٦:٠٠ الى الساعة ٢١:٠٠
الخبر، ٣١ يناير - ١ فبراير
الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية،
من الساعة ١٦:٠٠ الى الساعة ٢١:٠٠
www.educationuk.org/me